وفي كل ما يتصل بها من ألفاظ رَوْحاً وعذوبة. إنه نمط باهر، بل هو نمط معجز ببيانه وبلاغته، يقول جلّ ذكره: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يأْتُوا بِمِثْلِ هَذا الْقُرْآنِ لا يأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً} (17، سورة الإسراء،88) {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمّا نَزَّلْنا عَلَى عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِين}. (2، سورة البقرة، 23) وفعلا عجز العرب عن معارضته عجزاً تاماً، فمضوا يجرّدون سيوفهم ويُغْمدون ألسنتهم، ولم تلبث المعجزة الباهرة أن استعلت، ولم تلبث أضواؤها أن انتشرت في الجزيرة العربية، وسرعان ما بزغت على دروب العالم ومسالكه من أوساط آسيا إلى جبال البرانس مما هيأ لانقلاب واسع في تاريخ اللغة العربية وأدبها، ونُجمل ذلك إجمالا. فإن تفصيله لا يتسع له كتاب فضلا عن صحف معدودة.

وأول ما كان من آثار القرآن الكريم أنه جمع العرب على لهجة قريش، وحقاً كانت هذه اللهجة تسود القبائل الشمالية في الجاهلية، غير أن هذه السيادة لم تكن تامة، فقد كان الشعراء هم الذين يستخدمونها غالباً، أما قبائلهم فكانت تلوك لهجاتٍ تختلف عن اللهجة القرشية قليلا أو كثيراً، حسب قربها من مكة أو بعدها. فعَمِلَ القرآن على تقريب ما بين هذه اللهجات من فروق واستكمال السيادة للهجة القرشية، إذ كان

تاريخ الأدب العربي-العصر الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 2002 ص.30-34.

أثر القرآن في اللغة والأدب[1]

(KUR'ÂN'IN DİL ve EDEBİYAT ÜZERİNDEKİ ETKİSİ)

القرآن الكريم مفخرة العرب في لغتهم، إذ لم يُتَحْ لأمة من الأمم كتاب مثله لا ديني ولا دنيوي من حيث البلاغة والتأثير في النفوس والقلوب، سواء حين يتحدث عن عبادة الله الواحد وعظمته وجلاله، أو عن خلقه للسموات والأرض، أو عن البعث والنشور، أو حين يشرّع للناس حياتهم ويقيمها على نهج سديد يحقق لهم السعادة في الدارين؟ الأولى والآخرة.

وكان الرسول (ص) لا يكاد يمضي في تلاوته حتى يروع سامعيه ويأخذ بمجامع قلوبهم، سواء أكانوا من أنصاره أم كانوا من أعدائه، فقد روى الرواة أن الوليد بن المغيرة الذي كان من ألدِّ خصومه سمعه يتلو بعض آى الذكر الحكيم، فوجّه إلى نفر من قريش يقول لهم: "والله لقد سمعت من محمد كلاما ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجنّ، وإن له لحلاوة وإن عليه لطُلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق". كما تباين كلام الجن الذي كان ينطق به كُهَّانهم. إنه ليس شعراً موزوناً، مما كان يدور على ألسنة شعرائهم، ولا سجعاً مقفى مما كان يدور على ألسنة كهانهم وغيرهم من خطبائهم، إنما هو نمط وحده فُصِّلت آياته بفواصل تطمئن عندها النفس، وتجد فيها

[1] أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (13يناير 1910 - 13 مارس 2005)،

العربية من الضياع، ونشرها في أقطار الأرض، وجعلها لغة حية خالدة.

وثاني آثاره أنه حوَّل العربية إلى لغة ذات دين سماوي باهر، وبذلك أحلَّ فيها معاني لم تكن تعرفها من قبله ولا كانت تعرف العبارة عنها، وعادة يقف مؤرخو الأدب عند ألفاظ ابتدأها ابتداء مثل: الفرقان والكفر والإيمان والإشراك والإسلام والنفاق والصوم والصلاة والزكاة والتيمم والركوع والسجود، وغير ذلك من كلمات الدين الحنيف، ولكن من الحق أن المسألة لم تكن مسألة ألفاظ فحسب، إنما كانت أيضاً مسألة دين جديد، له مضمونه الذي لم يكن العرب يعرفونه، من الدعوة إلى عبادة الله واشتقاق الدليل عليها وعلى وحدانيته من خَلق السموات والأرض ومن تاريخ الأمم وما يعي من عظات ومن تاريخ الأنبياء وما يحمل من عِبر، ومن تقرير البعث والنشور وبسط صور الثواب والعقاب مستعيناً في ذلك بالوجدانات الغريزية وبالعقول وتمييزها وما ينبغي أن يتهيأ لها من صواب الرأي. وإنه ليترقّى دائماً من معرفة الحواس إلى معرفة الأذهان، وفي خلال ذلك يشرّع للناس ما ينبغي أن تكون عليه حياتهم من نظام في أُسَرهم وفي مجتمعهم بحيث تسود الرحمة والعدالة كما تسودهم أخوة عامة، يَبذل فيها الغني الفقير من مال الله ما يعينه، أخوة لا أسود فيها ولا أبيض ولا عربي ولا أعجمي. وكل هذه الدعوة الكريمة التي نزل فيها مائة وأربع عشرة سورة تُعدّ ابتداء، بعباراتها وبمعانيها، ونستطيع أن نقول إن كل ما كسبته العربية بعد ذلك من عظات عند الحسن البصري وغيره من العرب يتلونه آناء الليل وأطراف النهار. وأخذت هذه اللهجة تعمُّ بين القبائل الجنوبية متغلغلة في الأنحاء الداخلية التي كانت لا تزال تتكلم الحميرية. ولما فُتحت الفتوح ومُصِّرت الأمصار أخذت لهجته تسود في مشارق العالم الإسلامي ومغاربه، إذ كانت تلاوته فرضاً مكتوباً على كل مسلم، وحثَّ الإسلام على حفظه وترتيله، يقول عزّ شأنه: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} (73، سورة المزمل، 4)، {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ~ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً ~قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنا فَنَسِيتَها وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} (20، سورة طه،124-126) وبذلك تحول المسلمون في جمهورهم إلى حَفظة القرآن، يتلوه كبيرهم وصغيرهم حتى من سكنوا منهم الصحاري البعيدة ورءوس الجبال، مما جعلهم ينطبعون بطوابعه اللغوية.

ومن غير شك أتاح هذا الحفظ للهجة قريش لا أن تنتشر في العالم الإسلامي فحسب، بل أن تُحفَظ أيضاً وتظل على مرِّ العصور جديدة غَضَّة لا تبلى مع الزمان، وأيضا فإنها اكتسحت ما لقيت من لغات، إذ اتخذتها شعوبٌ –لا حصر لها– لسانها، فأصبح هو اللسان الأدبي من أواسط آسيا إلى المحيط الأطلسي. فكل من عاشوا في هذه الأنحاء تكلموا العربية القرشية، إذ حلَّت من ألسنتهم محل لغتهم الأولى وأصبحوا عرباً يعبّرون بالعربية عن مشاعرهم وعقولهم، وكل ذلك بفضل القرآن الكريم، فهو الذي حفظ

تستمع له والأفواه حين تنطق به والقلوب حين تصغي إليه، هذا الأسلوب الذي يميز عربيتنا، والذي استطاع أن يفتح القلوب حين فتح العرب الأمصار فإذا أهلها مشدوهون، وإذا هم يهجرون لغاتهم المختلفة إلى لغته الصافية الشفّافة. واقرأْ في قوارعه حين يتحدث عن الرحمة والمغفرة أو حين يتحدث إلى رسوله فإنك ستجد الأسلوب دائماً مطردا في جودة الإفهام وروعته مع سهولة اللفظ ومتانته وسلامته من التكلف، وانظر إلى قوله تعالى يتوعد المشركين وما ينتظرهم يوم يُبعَثونَ: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ~ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ~ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ~ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ~ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ} (39، سورة الزمر، 68-72). وقارن بين ذلك وبين ملاطفته جلّ وعزّ لرسوله في سورة الضحى: {وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ

كبار الواعظين، إنما هو من فيض القرآن ومعينه الغزير.

وبمرّ الزمن أخذت تتكون حوله علوم كثيرة، ولا نبالغ إذا قلنا إن كل ما كسب العرب من معارف إنما كان بفضل ما غرس فيهم القرآن من حب العلم كما قدمنا من غير هذا الموضع. وقد أخذوا يشتقون منه مباشرة علوماً كثيرة كعلم القراءات وغيره من العلوم التي عرض لها السيوطي في كتابه "الإتقاق في علوم القرآن" وهو يقع في مجلدين يصور فيهما ما انبثق حوله من علوم مختلفة كعلم التفسير وعلم أسباب النزول وعلم نحوه وإعرابه وعلم عامّه وخاصّه مما هيأ لظهور علوم البلاغة. ومن العلوم المهمة المتفرعة منه علم الفقه وأصوله. ولا نبالغ إذا قلنا إن العلوم الإسلامية كلها إنما قامت لخدمته، فهو الذي هيأ بقوة لنهضة العرب العلمية.

وثالث آثاره أنه هذّب اللغة من الحشوية ومن اللفظ الغريب، فأقامها في هذا الأسلوب المعجز من البيان والبلاغة، ويكفي أن تعود إلى معلقة مثل معلقة لبيد أو إلى شعر قبيلة مثل هذيل وديوانها المطبوع لترى كيف أنه حقاً اختطَّ أسلوبا جزلا، له رونق وطلاوة، مع وضوح القصد والوصول إلى الغرض من أقرب مسالكه. وهو أسلوب ليس فيه زوائد ولا فضول، فاللفظ على قدر المعنى، وكأنما رُسم له رسماً، وهو لفظ لا يرتفع عن الأفهام ولا عن القلوب، بل يقرب منها حتى يلمس الشغاف. ومما لا شك فيه أن القرآن هو الذي ابتدع هذا الأسلوبَ المحكم، بل هذا الأسلوبَ السهل الممتنع الذي يلذ الآذان حين

تجد العبارة منه، بل اللفظة، حين تأتي في سياق كلام كاتب أو خطيب أو شاعر تضيء، وكأنها الشهاب الساطع، ولا يزال أدباء العرب يستقون من فيضه وينهلون من نبعه الغزير ما يقوّم ألسنتهم، ويكفل لهم إحسان القول بدون تكلف أو تعمل أو اجتلاب للألفاظ من بعيد.

SÖZLÜK

مَفخَرَة (ف خ ر) (isim); "övünç vesilesi"

لم يُتَحْ (ت ي ح) "verilmedi, bahşedilmedi" (fiil/cahd-i mutlak);

البَعثُ (ب ع ث) (isim/masdar); "yeniden diriliş"

النُّشورُ (ن ش ر) (isim/masdar); "yeniden diriliş"

شَرَّعَ – يُشَرِّعُ (ش ر ع) (dişil/muzâri); "belirlemek, vaz etmek"

راعَ – يَرُوعُ (ر و ع) (fiil/sülâsi mücerred/I. bab); "şaşırtmak, hayran bırakmak"

أخَذَ مَجَامِعَ القُلوبِ (ج م ع) "kalpleri (kalıp kullanım); büyülemek/ fethetmek"

أَلَدُّ (ل د د) (ism-i tafdîl); "amansız, kanlı bıçaklı"

آي (م:آيَة) (أ و ي) (kuralsız çoğul); "ayetler"

الحَلاوَةُ (ح ل و) (isim/masdar); "tat, lezzet"

الطُّلاوَةُ (ط ل و) (isim); "güzellik, zarafet"

المثمِرُ (ث م ر) (ism-i fâil); "verimli, semereli, meyve veren"

المغدِقُ (غ د ق) (ism-i fâil); "bol, bereketli"

الكُهّانُ (م:كاهِنٌ)، (ك ه ن) (kuralsız çoğul/cem'-i teksîr); "kahinler, falcılar"

السَّجْعُ (س ج ع) (isim); "seci, düz yazıdaki kafiye"

المقَفَّى (ق ف و) (ism-i mef'ûl); "kafiyeli"

النَّمَطُ (ن م ط) (isim); "şekil, biçim, tür, tarz"

فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11)}.(93، سورة الضحى كاملة) فلن تجد هنا ولا هناك كلمة متوعرة ولا لفظاً ضعيفاً، إنما تجد روعة الأسلوب دائماً وجزالته وعذوبته ونصاعته، مع دقة العبارات واستيفائها لمعانيها، ومع الألفاظ المستحسنة في الآذان وعلى الأفواه، الألفاظ التي تغذى العقول برحيقها الصافي وتشفي القلوب والنفوس.

وهذا الأسلوب البالغ الروعة الذي ليس له سابقة ولا لاحقة في العربية هو الذي أقام عمود الأدب العربي منذ ظهوره، فعلى هَديِه أخذ الخطباء والكتّاب والشعراء يصوغون آثارهم الأدبية مهتدين بديباجته الكريمة وحُسن مخارج الحروف فيه، ودقة الكلمات في مواضعها من العبارات بحيث تحيط بمعناها، وبحيث تجلّي عن مغزاها، مع الرصانة والحلاوة. وكان العرب –ولا يزالون– يتحفظونه، فهو معجمهم اللغوي والأدبي الذي ساروا على هُداه، مهما اختلفت أقطارهم أو تباعدت أمصارهم وأعصارهم. يقول الجاحظ: "وكانوا يستحسنون أن يكون في الخطب يوم الحفل وفي الكلام يوم الجُمَع آيٌ من القرآن فإن ذلك مما يورث الكلام البهاء والوقار والرقة وسَلَسَ الموقع. وقال الهيثم بن عدي: قال عمران بن حِطّان: إن أوّل خطبة خطبتها عند زياد –أو عند أبي زياد– فأُعجِب بها الناس وشهدها عمي وأبي، ثم إني مررت ببعض المجالس فسمعت رجلا يقول لبعضهم: هذا الفتى أخطب العرب لو كان في خطبته شيء من القرآن". وما ذلك إلا لفتنتهم بأسلوبه وإحكام نظمه، فإنك

حَثَّ – يَحُثُّ عَلى (ح ث ث) (fiil/sülâsi mücerred/I. bab); “teşvik etmek”

التَّرتِيلُ (ر ت ل) (masdar/tef’îl babı); “(Kur’ân’ı) ağır ağır, makamlı okuma”

المعِيشَةُ (ع ي ش) (isim); “geçim, maişet”

الضَّنكُ (ض ن ك) (isim); “zor, çetin, güç”

اِنطَبَعَ – يَنطَبِعُ (ط ب ع) (sül. mez. humâsi/infiâl); “etkilenmek, izini taşımak”

الطَّوابِعُ (ط ب ع) (kuralsız çoğul); “mühürler, izler, işaretler”

الغَضَّةُ (غ ض ض) (isim); “taze, yumuşak”

لا تَبْلَى (ب ل ي) (fiil/menfi muzari); “eskimez, yıpranmaz, çürümez”

اِكْتَسَحَ – يَكتَسِحُ (ك س ح) (sül. mez./iftiâl baı); “silmek, yok etmek”

لا حَصرَ لها (ح ص ر) (kalıp kullanım); “sınırsız, hadsiz hudutsuz”

حَلَّ مَحَلَّهُ(ح ل ل) (kalıp kullanım); “yerine geçmek, yerini almak”

المشاعِرُ (م:مَشعَرٌ)، (ش ع ر) (kuralsız çoğul); “duyular, hisler”

الضَّيَاعُ (ض ي ع) (isim/masdar); “kaybolma, yok olma, zayi olma”

أَحَلَّ–يُحِلُّ (ح ل ل) (sül. mez. rubâi/if’âl); “yerleştirmek, kökleştirmek”

وَعَى– يَعِي(و ع ي) (sül. müc./II. bab); “aklında/ezberinde tutmak, anlamak”

العِظَاتُ (م:عِظَةٌ)،(و ع ظ) (kurallı dişil çoğul); “dersler, ibretler, öğütler”

الغَرِيزِيَّةُ (غ ر ز) (isim/sıfat); “doğuştan gelen, içgüdüsel”

اِنبَثَقَ – يَنبَثِقُ (ب ث ق) (sül. mez. humâsi/infiâl); “ortaya çıkmak, taşmak”

المتَفَرِّعَةُ (ف ر ع) (ism-i fâil); “dallanan, ayrılan”

هَذَّبَ – يُهَذِّبُ(ه ذ ب) (sül. mez. rubâi/tef’îl); “arıtmak, temizlemek”

الحَشْوِيَّةُ (ح ش و) (isim); “lüzumsuz uzatma, dolgu malzemesi”

الفَواصِلُ (م:الفاصِلَةُ), (ف ص ل) (kuralsız çoğul); “ayet sonları, fâsılalar”

الرَّوْحُ(ر و ح) (isim); “rahatlık, sevinç, iç huzuru”

العُذوبَةُ (ع ذ ب) (isim/masdar); “tatlılık, tat”

الباهِرُ (ب ه ر) (isim/sıfat); “parlak, aydınlık”

الظَّهِيرُ(ظ ه ر) (isim); “yardımcı, destekçi”

جَرَّدَ – يُجَرِّدُ (ج ر د) “(kılıcı) kınından (sül. mez. rubâi/tef’îl); çıkarmak, çekmek”

أَغمَدَ– يُغمِدُ (غ م د) “(kılıcı) kınına sokmak, (sül. mez. rubâi/if’âl); yerine koy.”

لم تَلبَثْ أن… (ل ب ث) (kalıp kullanım); “çok geçmedi ki../.. er emez”

سُرعَانَ ما… (س ر ع) (kalıp kullanım); “çarçabuk, ne kadar da çabuk”

بَزَغَ – يَبزُغُ (ب ز غ) (sülâsi mücerred/I. bab); “doğmak, parlamak”

الدُّروبُ (م:دَرْبٌ) (د ر ب) (kuralsız çoğul); “yollar, geçitler”

المسالِكُ (م:مَسلَكٌ)،(س ل ك) (kuralsız çoğul); “yollar”

جِبال البِرانس(ج ب ل) ; “Pireneler, Pirene (isim/yabancı isim) dağları”

سَادَ – يَسُودُ (س و د) (sülâsi mücerred/I. bab); “hâkim/egemen olmak”

لاَكَ – يَلُوكُ (ل و ك) (sül. müc./I. bab); “çiğnemek, ağzından düşürmemek”

آناء (م:أَنِيٌّ)،(أ ن ي) (kuralsız çoğul isim); “saatler, vakitler”

أطراف م طَرَف، الطَّرَفُ (ط ر ف) (isim); “uç, sınır, kesim, taraf”

المتَغَلغِلَةُ (غ ل غ ل) (ism-i fâil); “iyice nüfuz etmiş, yerleşmiş, yayılmış”

الأَنحَاءُ (م:نَحْوٌ) ,(ن ح و) (kuralsız çoğul isim); “bölümler, yerler, kısımlar”

مُصِّرَتْ (م ص ر) (fiil/meçhul mazi); “(şehir) kurulmak, imar edilmek”

الأَمْصارُ (م ص ر) (kuralsız çoğul); “şehirler, kentler”

المُلاطَفَةُ (ل ط ف) (masdar); "şefkat, dostluk, nezâket"

آوَى – يُؤَاوِي (أ و ى) (sül. mez. rubâi/ifâl); "korumak, kanatları altına almak"

العَائِلُ (ع ى ل) (isim); "fakir, muhtaç"

لا تَقهَرْ (ق ه ر) (fiil/nefy-i hâzır); "küçümseme, ezme"

لا تَنهَرْ (ن ه ر) (fiil/nefy-i hâzır); "azarlama, paylama"

المتَوَعِّرَةُ (و ع ر) (ism-i fâil); "şaşırmış, dağınık"

النَّصاعَةُ (ن ص ع) (isim/masdar); "açıklık, saflık, arılık"

الإستِيفَاءُ (و ف ى) (masdar); "tam olarak ela alma, kapsama, tüketme"

غَذَّى – يُغَذِّي (غ ذ ى) (sülâsi mezid rubâi/tef'îl babı); "doyurmak, beslemek"

الرَّحِيقُ (ر ح ق) (isim); "şarap, keskin şarap, leziz içecek"

صَاغَ – يَصوغُ (ص و غ) (sül. müc./I. bab); "şekillendirmek, oluşturmak"

دِيبَاجَة (د ب ج) (yabancı isim); "giriş, stil, tarz"

المغْزَى (غ ز و) (isim); "anlam, ibret, maksat"

البَهاءُ (ب ه ي) (isim/masdar); "güzellik, letafet, parlaklık"

السَّلَسُ (س ل س) (masdar); "kolaylık, akıcılık"

الشِّهابُ (ش ه ب) (isim); "yıldız"

اِستَقَى– يَستَقِي (س ق ي) (sül. mez. rubâi/iftiâl); "elde etmek, almak"

نَهِلَ– يَنهَلُ (ن ه ل) (eril/mâzi); "kana kana içmek, suyunu temin etmek"

التَّعَمُّلُ (ع م ل) (masdar); "zorlama, gayret"

الإجتِلابُ (ج ل ب) (masdar); "alıp getirmek, dışarıdan temin etmek"

اِختَطَّ – يَختَطُّ (خ ط ط) (sül. mez. humâsi/iftiâl); "plan/yol çizmek, tasarlamak"

الجَزلُ (ج ز ل) (isim/sıfat); "açık, net, düzgün"

الرَّونَقُ (ر و ن ق) (isim/sıfat); "parlaklık, şaşaa, parlak"

لَمَسَ– يَلمِسُ (ل م س) (sülâsi mücerred/II. bab); "değmek, dokunmak, aramak"

الشَّغَافُ (ش غ ف) (isim); "kalp zarı, öz"

اِبتَدَعَ – يَبتَدِعُ (ب د ع) (sül. mez. humâsi/iftiâl); "icat etmek, ilk defa yapmak"

السَّهلُ الممتَنِعُ (س ه ل/م ن ع) (sıf. tam.); "basit görünen, ama taklidi zor olan"

أَصغَى– يُصغِي إلى (ص غ ي) (sül. mez. rubâi/if'âl); "kulak vermek, dinlemek"

مَشدوهُونَ (م:مَشدُوهٌ)، (ش د ه) (kurallı eril çoğul); "şaşkın, aklı karışmış"

القَوارِعُ (م:قارِعَةٌ)، (ق ر ع) (kuralsız çoğul); "musibetler, felaketler, sıkıntılar"

المطَّرِدُ (ط ر د) (ism-i fâil); "devamlı, düzenli, kesintisiz"

الجَودَةُ (ج و د) (isim/masdar); "iyilik, mükemmellik, kalite"

الرَّوعَةُ (ر و ع) (isim); "güzellik, çekicilik"

تَوَعَّدَ – يَتَوَعَّدُ (و ع د) (sül. mez. humâsi/tefa'ul); "tehdit etmek"

صَعِقَ – يَصعَقُ (ص ع ق) (sül. müc./IV. bab); "şuurunu kaybetmek, donakalmak"

قِيَامٌ (ق و م) (isim/masdar); "ayağa kalmış, dirilmiş"

وُفِّيَتْ (و ف ي) (meçhul mâzi); "eksizsiz/tam olarak verildi"

الخَزَنَةُ (م:الخَازِنُ) (خ ز ن) (kuralsız çoğul); "bekçiler, muhafızlar"

مَثْوَى (ث و ى) (ism-i mekân); "mesken, barınak"

D. الظالمين

E. الجاحدين

2. {قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مَثوَى المتكبرين}.

A. الجبّارين

B. المتواضعين

C. الصغار

D. الأشقياء

E. السعداء

التدريب الثالث: اِخْتَرْ مُضادَّ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ.

1. ولا نبالغ إذا قلنا إن كل ما كسب العرب من معارف إنما كان بفضل ما غَرَسَ فيهم القرآن من حب العلم.

A. حصد

B. اقتلع

C. زرع

D. نبت

E. قطف

2. له رونق وطلاوة، مع وضوح القصد والوصول إلى الغرض من أقرب مسالكه.

A. انفجار

B. انشراح

C. بيان

D. غموض

E. اطّلاع

القواعد:

ALIŞTIRMALAR

التدريب الأول: أكمل هذه الجمل.

1. أول ما كان من آثار القرآن الكريم أنه جمع العرب على...

A. نمط واحد

B. دين جديد

C. لهجة قريش

D. مذهب واحد

E. سياسة واحدة

2. وقد أخذ العرب يشتقون من القرآن مباشرة علوماً كثيرة كعلم...

A. العروض

B. الكيمياء

C. الهندسة

D. الفلك

E. القراءات

التراكيب:

التدريب الثاني: اِخْتَرْ مُرَادِفَ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ.

1. قالوا بلى ولكن حقَّت كلمة العذاب على الكافرين.

A. المؤمنين

B. المنافقين

C. الموحّدين

يكاد يمضي في تلاوته حتى يروع سامعيه ويأخذ بمجامع قلوبهم (III) سواء أكانوا من أنصاره أم كانوا من أعدائه (IV) فقد روى الرواة أن الوليد بن المغيرة الذي كان من ألدِّ خصومه سمعه يتلو بعض آى الذكر الحكيم (V)فوجّه إلى نفر من قريش يقول لهم: "والله لقد سمعت من محمد كلاما ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجنّ"

A. I
B. II
C. III
D. IV
E. V

التدريب الرابع: أَعرِبْ ما تحته خطّ في الجمل التالية.

1. فقد رُويَ أن الوليد بن المغيرة الذي كان من ألدِّ خصومه سمعه يتلو بعض آى الذكر الحكيم.
   A. مفعول به
   B. مضاف إليه
   C. مبتدأ
   D. صفة
   E. مضاف
2. {ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى}.
   A. صفة
   B. تمييز
   C. توكيد
   D. حال
   E. مفعول به
3. {ووُفِّيت كلُّ نفسٍ ما عملتْ وهو أعلم بما يفعلون}.
   A. فاعل
   B. صفة
   C. نائب الفاعل
   D. مفعول به
   E. خبر

الفقرات:

التدريب الخامس: اختر الجملة الغريبة في الفقرة التالية

(I)وإن له لحلاوة وإن عليه لطُلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق (II) وكان الرسول ρ لا